وان كان هو الذي يلقي الى نفوسهم ذلك وقد حكيت لسيدي
علي الخواص رحمه الله تعالى بعض صفات هولاء فقال هولاء
زنادقة وهم اخبث الطوايف لانهم لا يرون حسابا ولا
عقابا ولا جنة ولا نارا ولا حلالا ولا حراما ولا اخرة ولا لهم
دين يرجعون اليه ولا معتقد يجتمعون عليه ولم اقل الكفر
من ان يذكروا لانهم خالفوا المعقولات والمنقولات
والمعاني وساير الاديان التي جات بها الرسل عن الله تعالى
ولا نعلم احدا من طوايف الكفر اعتقد اعتقاد هولاء فان
طايفة من النصارى قالت المسيح ابن الله وكفرهم
القوم الاخرون وطايفة من اليهود قالت العزير
ابن الله وكفرهم القوم الاخرون ولم يجعلوا الوجود عين الله
تعالى وقد اشبع الشيخ الكامل الراسخ الشيخ
محي الدين ابن عربي الكلام في الرد على اهل الحلول والاتحاد
ومن كلامه رضي الله عنه ما قال بالاتحاد الا اهل الالحاد
وما قال بالحلول الا من دينه معلول وقد بسطنا
القول رضي الله عنه في كتابنا المسمى باليواقيت
والجواهر في بيان عقايد الاكابر نقلت ذلك من النسخة
المقابلة على خطه دون التي دس فيها الحسدة
والاعداء اما دسوا لهم ان الشيطان انما وسوس لهولاء
الاعداء بدس العقايد الزايغة في كتب الشيخ ليوقع
فيها من اراد الله اضلاله من جهلة المتصوفة فان الشيخ

رجـ

وتقدم

محي الدين

محي الدين كان من اكابر الاوليا الراسخين فربما قال لهم
ابليس ان ما في كتبه ليس بمدسوس عليه وانما ذلك
كان اعتقاده ويكفيكم في الدليل اتباع هذا الرجل الجليل
فعظم في اعينهم حتى لا يتوقفوا في اعتقاد ما يجدونه
في كتبه من المدسوس ومن كلامه في الفتوحات من اراد
ان لا يضل فلا يرم ميزان ظاهر الشريعة من يده طرفة عين
ويعتمد ما عليه الايمة المجتهدون ومقلدوهم ويرفض
ما عداه انتهى فانظر يا اخي هذا الكلام المحشو بالنور بعقلك
السليم تجد الشيخ بريا مما نسبوه المعتقد الذي تشبث
به هولاء الجهلة **وكان سيدي اخي افضل الدين رحمه الله تعالى**
يقول لو كنت حاكما لضربت عنق كل من قال لا موجود الا
الله ونحو ذلك من الالفاظ لانه لم يات بذلك شريعة واكمل
الناس بالحقايق ارباب الاذواق والمكاشفات والمعارف
والمخاطبات وذوي البصاير والكرامات وخرق العادات
ولم ينقل لنا عن احد منهم انه كان يعتقد قط خلاف ما جات به
الرسل بل لو اعتقد احد منهم خلاف ما جات به الرسل
ما وقع لاحد منهم كرامة ولا خرق عادة وانما الكرامات
لاهل السنة والجماعة واطال في ذلك جزاه الله خيرا في رسالته
رحمه الله تعالى ورضي عنه **قال الشعراني** بعد هذا
واياك يا اخي ومخالطة اهل البدع لا تقصد ايهم الى طريق
الحواشي بعض نقص من اخره لنا كلما في النسخة ولعمري

Copyright © King Saud University